

## خصومة العالمية مع الشريعة أم مع تفسيرها؟

سامي عامري

من الذي يمثل الديني في هذا النقاش بمعنى هل نتحدث عن حكم مؤسسات علمانية وتصبح هي صاحبة الكلمة النهائية والفيتو على آآ يعني ما من سياسات وتشريعات. مهم. وبالتالي من الذي يعني في النهاية حتى يعني والسؤال وارد ايضا عن العلمانية؟ من الذي يمثل العلمانية؟ صحيح وما هو المنطق؟ وما هو العقل صحيح؟ وهذه - 00:00:05

وما هو المقبول عقلا ومنطقا وبالتالي فكرة المجالات ما هو المجال الذي هو آآ ديني بمعنى بمعنى صرف وما هو المجال الخاضع اجتهاد العقلي بمعنى صرف. وما هي نقاط التقاطع التدافع؟ مم. ثم عندما تحدث عن نقاط التدافع والتقاطع من الذي - 00:00:28 يمثل من في في هذه المسألة بمعنى عندما نقول مثلا ان ان في مصر كان هناك اتفاق على المادة الثانية في الدستور من القوة الاسلامية وغير الاسلامية ان الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع - 00:00:48

ما الذي يعني اشعل الصراع في مصر رغم اتفاق الجميع على هذه المادة هو ما المقصود بالشريعة؟ وما الذي يمثل الشريعة وما هي الاليات وما هي المؤسسات المعبرة عن هذه الشريعة - 00:00:59

وكما ذكرت كلا الطرفين بينظر للآخر تصور انه يعبر عن الشكل المتطرف من هذه الفكرة العلمانيون يرون ان تطبيق الشريعة بهذا المعنى هو حكم علماني. دولة دينية كهنوتية. هم. والاسلاميون يرون في - 00:01:12 انهم سيذهبون الى لديهم مشروع الحادي يعني مبطن او مبطن ويبحثون عن اقضاء الدين تماما الارتياح ما بين الطرفين الخوف يعني آآ في آآ النوايا والشك في النوايا الاخر هذا جزء من تحقيق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول لنا ضيف برنامج قراءة ثانية - 00:01:29

ان هناك اشكالية في قضية مساحات عمل او تفسير الشريعة وهناك اشكالية اخرى في مسألة مساحات عمل العلماء وعمل من هم تخصصهم عقلي فلسفي تقني غير ذلك. وبالتالي علينا ان نفصل بينهما وهو ما ينتج عنه ضرورة - 00:01:52 انشاء دولة علمانية. وقال كلمة غريبة ان الخلافة في مصر كان كان هناك اتفاق بين جميع الطياريات الدينية واللا دينية على وجوب تطبيق الشريعة كان الخلاف في من هو المؤهل - 00:02:15

الذي يناط به امر تفسير نصوص الشريعة. وهذا كلام كل الناس تعلم انه باطل. العلمانيون كانوا يريدون اقضاء الدين كلية او بسبب طبعا شعب مسلم او حصره في مجال الاحوال الشخصية الاشياء الضيقة جدا اشياء الشعائر واقصاؤه عن المجال الاقتصادي والاجتماعي - 00:02:29

والتعليم والترفيه وغير ذلك فما ادري من اين جاء بهذا التفسير الغريب لهذا التصالح الموجود بين عوات العلمانية في مصر والتيارات الاسلامية الى ان يكون يعني آآ يقدم قراءة موهومة لصناعة آآ يعني ايه آآ صورة مجملة للعلمانية - 00:02:47 العلمانية اذا هو يقول هناك اشكالية في قضية التخصصات. وبالتالي علينا ان نفصل بينهما. هذا هو عين ما يقوله عتات العلماني صرحاء في عالمانيتهم نقول اولاً حكم الشريعة ليس خاصا بقضايا الزواج والطلاق حكم الشريعة الساري على كل شيء - 00:03:08 حتى بناء المطارات وصناعة الطائرات وبناء المستشفيات وبناء البيوت. نعم حتى صناعة الطائرات وحتى بناء البيوت تخضع للاحكام الشرعية بمعنى عالم الشريعة لن يأتي فيقول لك والله انا اريد الكرسي اسود او ابيض او اريد ان يكون شكله كذا. على المشاريع سيقول لك صناعة الطائرات امر مباح - 00:03:33

او مستحب او واجب. ففعله صناعة الطائرات داخل تحت الحكم الشرعي. لو جاءك عالم الشريعة من خلال فهمه على مشاريع طبعا

المنضبط بالشرع. فقال ان صناعة القنبلة الذرية مثلا او الهيدروجينية حرام فلا فيجب عليك ان تمتنع عن صنعها. ان كان حرام -

[00:03:56](#)

فحكم الشريعة يسري على كل شيء لماذا؟ لانه يسري على جميع افعال الانسان حكم الشريعة التكليفية والوضعية تسري على جميع افعال الانسان فهي داخلة حتى في الاختراعات. طب داخلي في صناعة الطائرات؟ نعم داخلي في صناعة الطيران انا في الحقيقة لما

[00:04:15](#) اسافر بالطائرة -

للاسف الشديد والله تستعمل الطائرات اللي شركتها عربي. والله شيء محزن ومخزي. محزن ومخزي انك لا تكاد تجد طائرة فيها مصلى صدقوني طيب تنزل تصلي في في المطار. طيب لماذا لا تكون هناك مكان للصلاة في الطائرة - [00:04:36](#)

بعض شركات الطيران العربي فيها يعني انت اذا كنت تفكر تفكير اسلامي ستفعل هذا امر. اذا كنت معظما الصلاة ستجعل ستخسر يعني ست كراسي في سبيل تحقيق مصلحة شرعية لا يفعل هذا الامر. في حين عامة شركات الطيران العربي فيها الخمر. بل هناك

[00:04:57](#) طائرات عربية فيها بارات -

فيها محق يا سبحان الله. يعني تبيعون الخمر وتنشؤون له الكراسي والاضواء. في الطائرة وانتم بين الارض والسماء. سبحان الله! شيء هذا هو العقل غير الإسلامي الذي لا يفكر بالمنطلق الإسلامي اذا حكم الشريعة سار على كل شيء - [00:05:18](#)

ادنى شيء طيب انا اريد ان يعني انا اريد ان اصبغ حائط المطار باللون الاخضر او الاصفر. يدخل في حكم الشريعة؟ نعم يدخل

الشريعة ستقول لك هذا امر مباح يعني ادنى شيء ستقوله الشريعة مباح - [00:05:35](#)

اذا الشريعة غير منفصلة عن القضايا الاجرائية عن القضايا التقنية عن هي داخلة فيها. لكن في هذا الباب هناك تعاون بين الذي يعمل في الشريعة والذي يعمل في المجال التقني او المجال العقلي وغير ذلك. تكامل بينهما. عالم الشريعة من خلال نظره في - [00:05:50](#)

عليه ان يحدد له الحدود او الاتجاهات. عندما تكون عمارة اسلامية يكون المسجد هو مركز مركز القرية مركز المدينة. هذا هو العقل

الاسلامي لما يفكر. الاسلامي نسبة الى الاسلام وليس نسبة للاسلاميين - [00:06:08](#)

تكون المسجد في المركز اللي هو مركز حياة هذه الطائفة. هذه الجماعة المجتمعة. تكون البيوت لا تطل على بعضها ليري عورات

الاخرين عندما يتخفف النساء من ملابسهن فيكشفن شعورهن. هذا هو العقل الاسلامي طريقة التفكير الاسلامية. اذا الشريعة -

[00:06:26](#)

متمدة على جميع المجالات طيب هو يقول مجال الشريعة يخضع للعقد الاجتماعي داخل المجتمع. اذا سوف ننتهي الى صميم

المفهوم الحادي للعلمانية صميم. وهو ان العقل حاكم على النص على الشرع يحدد له مجالات. عندما نتحدث الان - [00:06:47](#)

وهذه للاسف فتنة احدها الدكتور المسيحي غفر الله لها. فتنة عندما قسم وانا لا اقدس الرجل يعني انا معجب بتحليله العقل

التاريخي لكنه في باب الشرعية رجل عامي لا يؤخذ منه في باب التحسين والتقبيح يؤخذ منه تفكيكه للمسألة - [00:07:15](#)

وهو بارع الى يعني انا اقول هناك مسافة كبيرة. بين المسيل وبين غيره في هذا الباب. لكنه في باب الشرعيات عامي ولعل الرجل

يعترف انه من العوام. ليس لا اي باب من ابواب الفقه وهذا رجل هذا الباب وله تخصصه من العلماء المتخصصين في الفقه واصول

الفقه. يعني حتى لا اقول حتى المفسرين والمحدثين لا. الفقه باب له تخصصه - [00:07:35](#)

ونحن نأخذ انا وغيري نأخذ من الفقهاء قولهم في هذا الباب هو يميز ما بين العلماني الشمولي والعلمي الجزئية لكنه يزعم ان العلمانية

الجزئية تتصلح مع الاسلام كيف تتصلح مع الاسلام - [00:07:55](#)

فيأتي فيقول لك هو الصالح لانني لا اطلب من الشيخ ان يكون مخترعا وليس من قال لك انه انتم تخرعون مشكلة وهمية. لم يقل

احد اننا نطالب شيخ صاحب العلوم الشرعية ان يكون متخصصا في قيادة الطائرات او القضايا آآ او طريقة بناء الطرقات. العالم

الشرعي يقول لك فقط بناء طريق من هذا الباب ليس في - [00:08:09](#)

شرعي. فتبني كما شئت العالمية الجزئية هي نفسها قائمة على العقد التعاقد الاجتماعي تعاقد اجتماعي وكذلك العلمية الشاملة قد

تكون مع التعاقد الاجتماعي للاشكال لكن هي حقيقتها ماذا تقول ان الدين لا يملك شرعية الا اذا اعطاه الانسان شرعية - [00:08:29](#)

بمعنى انا اقول لك ساسمح للدين ان يوجد في هذا الباب وهذا الباب وهذا الباب ضمن العالمين جزئيا. ساسمح له بالوجود كعلمان عياذا بالله. لكنني انا من سمح له هو لا يملك سلطانه بامر رباني. وانما لانني انا سمحت له ان يوجد كمشرع في البرلمان سمحت -

[00:08:56](#)

له ان يوجد ضمن هذه الدائرة الضيقة في باب الاحوال الشخصية العلمانية الشاملة تقول لك لا اله العلمانية جزئية لو تطرفن في تجميلها سنقول هي تقول لك ان تعبد الله مرة وتعبد اللات والعزى مرة اخرى ثم تعبد بل وتنوع في - [00:09:17](#)  
في معبوداتك عياذا بالله. لكن هي في الحقيقة العلمانية جزئية اسوأ من ذلك لانها لا تعترف حتى بالهك امر لانه تقول لك البرلمان او السلطان او الحاكم العسكري او غير ذلك هو صاحب الامر في ظل التعاقد الاجتماعي المجتمع - [00:09:36](#)  
هو صاحب السلطان حتى يسمح للهك ان يأمرك وينهاك وحتى هذا الاله له رب عياذا بالله يعلوه هو المجتمع في تعاقد الاجتماعي. فخرجنا ضرورة الى منظومة الحادية لا تؤمن بالله حقا ولو جملناها اخر مدى سنقول هي عقيدة اشراكية - [00:09:56](#)  
ان تعبد الله في باب وتعبد اللات والعزى في باب ثالث. ان تعبد الاله في امر في امر الزواج والطلاق وان تعبد المجتمع في اهوائه طبعا الشرع يعرف اختيارات الانسان - [00:10:20](#)

خارج المضادة للحكم الشرعي على انها اهواء على انها اهواء كل ما خالف الشرع فهو وهذا من عبادة الهوى وتأليه الانسان. او بعد بالتعريف الحنفي بمركزية الانسان فهذه الحقيقة التي يحاول هنا ان ينشئ - [00:10:34](#)  
اشكال هنا ان هناك اشكال اجرائي في التعامل مع مسائل الشريعة. فاذا لم يمكننا ان ندخل علماء الشريعة في مجالات من غير شرعي فعلينا ان ننقل بهذا الجانب الى جانب مدني لا ديني بحت. ليست القضية كذلك. القضايا الاجرائية داخل - [00:10:54](#)  
المنظومة الاسلامية يتعاون فيها عالم الشريعة مع المتخصص عالم الشريعة يقول له حدود الحلال والحرام وان كانت واجب يدعوه الى ان يلتزم ضرورة بها ان كانت ماكرهه يقول له ان انك لو فعلتها - [00:11:14](#)  
لا تأثم لكن فعلت خلاف الاولى فعلت خلافا وكان عليك الا تفعل فان لم تفعلها بنية الا تفعلها تأخذ اجر واذا كانت مباحة يقول لي يستوي يستوي فيها ان تفعل او لا تفعل - [00:11:32](#)  
هذا ما يحدده له الاطار العام الشرعي والمتخصص بعد ذلك يفعل ما يشاء في هذا الباب ادخال الاشكالية الاجرائية هو محاولة تدليس للجانب العقائدي في العلمانية - [00:11:46](#)